

تنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة

Developing awareness of the national heritage for
kindergarten children

إعداد

أ.د/ راندا مصطفى الديب

Prof. Dr. Randa Mostafa El-Deeb

أستاذ أصول تربية الطفل - كلية التربية جامعة طنطا

أ. د / عبد الملك طه عبد الرحمن

Prof. Dr. Abdul Malik Taha Abdul Rahman

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ - كلية التربية جامعة طنطا

خضرة عبد الله عبد الحميد عبد اللا

Khadra Abdullah Abdul Hamid Abdulla

معلم أول (أ) رياض أطفال - مدرسة كمشيش الرسمية للغات

Doi: 10.21608/jacc.2022.213753

القبول : ٢٠٢١/١١/٣٠

الاستلام : ٢٠٢١/١١/١٠

الديب ، راندا مصطفى و عبدالرحمن، عبد الملك طه و عبد اللا ، خضرة عبد الله عبد الحميد
(٢٠٢٢). تنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة. المجلة العربية لإعلام وثقافة
الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (١٩)، ١ - ٣٦.

تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة

المستخلص:

تنمية مفهوم المواطنة عند الطفل بما يتضمنه من حقوق وواجبات يعد سبيلاً إيجابياً لخلق المواطن الصالح الفعال في المجتمع. لهذا تمت الملاحظة من خلال الزيارات الميدانية لبعض الروضات أن الأطفال ليس لديهم وعي بالتراث الوطني، كما أن معظم معلمات الروضات لا تقدم التراث الوطني باهتمام مثلما تقدم باقي المفاهيم، وأن كل ما يقدم للطفل في هذا الموضوع هو اجتهاد منهن ولا يتعدى المناقشة مع الأطفال، بالرغم من وجود مجال المفاهيم التاريخية بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، ويحتوي على مجموعة من المؤشرات فقط ولا يوجد برامج مقننة معتمدة من وزارة التربية والتعليم تنال مجال المفاهيم التاريخية. تم إعداد أدوات البحث المناسبة لطفل الروضة والتي تمثلت في إعداد قائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطني، إختبار ومقياس الوعي بالتراث الوطني المصور، كما تم تصميم محتوى برنامج تنمية الوعي بالتراث الوطني في مجموعة من الأنشطة مثل القصص والأغاني والأناشيد والمسرحيات والكتب المصورة والزيارات الميدانية والألعاب التعليمية. كما تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث، وتم تطبيق الأدوات علي مدار شهرين علي أطفال الروضة المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات بروضة المستقبل النموذجية بمدينة تلا محافظة المنوفية. وأثبتت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة وأوصت بتطبيق البرنامج في باقي الروضات.

الكلمات المفتاحية : الوعي بالتراث الوطني/ رياض الأطفال/ المواطنة / وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال

Abstract:

Developing the concept of citizenship for the child, including its rights and duties, is a positive way to create a good, effective citizen in society. For this reason, it has been observed through field visits to some kindergartens that the children are not aware of the national heritage, and that most kindergarten teachers do not present the national heritage with interest as the rest of the concepts were presented, and that everything that is presented to the child on this subject is their diligence and does not exceed the discussion with the children, despite From the existence of the field of historical concepts in the National Standards Document for

Kindergarten, and it contains a set of indicators only, and there are no codified programs approved by the Ministry of Education that affect the field of historical concepts. The appropriate research tools for the kindergarten child were prepared, which consisted of preparing a list of dimensions of awareness of the national heritage, testing and measuring the awareness of the illustrated national heritage. The quasi-experimental approach with a one-group design with a tribal and remote application of the research tools was also relied upon, and the tools were applied over a period of two months to the second-level kindergarten children aged (5-6) years in the Future Model Kindergarten in Tala city, Menoufia Governorate. The results proved the effectiveness of the program of activities and recommended the application of the program in the rest of the kindergartens.

مقدمة

أصبح إعداد المواطن الصالح هدفاً رئيسياً من أهداف مرحلة رياض الأطفال وتزداد أهمية تحقيق هذا الهدف في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم والتي يتعرض لها الطفل وممارسة المواطنة هي سمة من سمات المجتمعات المتقدمة ولذلك يجب إعداد البرامج التربوية التي تسهم في اكتساب الطفل هذا المفهوم.

وتؤكد الكثير من الدراسات علي أن غرس المواطنة لدى الأطفال عن طريق تنمية الوعي بالتراث الوطني تعد من أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وهي نوع من التربية الوقائية إذا أصبح مجال التنافس بين الدول المتقدمة يتعدى قضايا التقدم الصناعي وغزو الفضاء إلى التنافس في مجال إصلاح التعليم وتطوير مناهجه باعتباره المدخل للقرن الحادي والعشرين حيث إن إكساب قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية وذلك بهدف تطوير معارف النشء بالأمور الاجتماعية والسياسية وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي .

مشكلة البحث

في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال يوجد مجال المفاهيم التاريخية الذي يهتم بتنمية الوعي بالتراث الوطن، تمت الملاحظة من خلال الزيارات الميدانية لبعض الروضات أن الاطفال ليس لديهم وعى بالتراث الوطنى، كما أن معظم معلمات

الروضات لا تقدم التراث الوطني وقيم المواطنة باهتمام مثلما تقدم باقى المفاهيم ، وعدم قدرتهن على توظيف مؤشرات مجال المفاهيم التاريخية و مجال المواطنة فى ضوء برامج مقننة ومنظمة لها أهداف واضحة ومحددة وأنشطة مناسبة، وان كل ما يقدم للطفل فى هذا الموضوع هو اجتهاد من المعلمة ولا يتعدى المناقشة مع الأطفال حيث أن وثيقة المعايير القومية تحتوى على مجموعة من المؤشرات فقط ولا يوجد برامج مقننة معتمدة من وزارة التربية والتعليم تنال مجال المفاهيم التاريخية الذى يهتم بالوعي بالتراث الوطنى وقيم المواطنة بالرعاية والاهتمام . لهذا امكن تحديد المشكلة فى السؤال الرئيس التالى : ما برنامج الأنشطة المقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما جوانب الوعي بالتراث الوطنى المناسبة لأطفال الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ؟
- ٢- ما مكونات برنامج الأنشطة المقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ؟
- ٣- ما فاعلية برنامج الأنشطة المقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ؟

أهمية البحث

قد تفيد نتائج البحث فى :

- ١- مساعدة المؤسسات التعليمية فى أداء دورها فى تنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة.
- ٢- امداد معلمات الروضة وأولياء الأمور ببرنامج موجه يمكن عن طريقه تنمية الوعي بالتراث الوطنى للأطفال .
- ٣- تقديم مقياس للوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة.

الحدود

- الحدود الزمنية:تم تطبيق برنامج الأنشطة المقترح فى الفترة الزمنية من ٢٨ / ٣ / ٢٠٢١ إلى ٣١ / ٥ / ٢٠٢١.
- الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج فى روضة المستقبل النموذجية بمدينة تلا محافظة المنوفية .
- الحدود البشرية : أطفال الروضة المستوي الثانى الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات.
- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث الحالى على برنامج أنشطة لتنمية الوعي بالتراث الوطنى فى ضوء وثيقة المعايير القومية لأطفال الروضة.

فرض البحث

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الوعى بالتراث الوطنى لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدى .

أدوات البحث ومواده

تم إعداد الأدوات التالية وعرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال دراسات الطفولة وعلم النفس ومناهج وطرق تدريس التاريخ:

- ١- إعداد قائمة أبعاد الوعى بالتراث الوطنى، إختبار الوعى بالتراث الوطنى المصور، مقياس الوعى بالتراث الوطنى لأطفال الروضة.
- ٢- تصميم محتوى برنامج تنمية الوعى بالتراث الوطنى وتكون من احدى عشر بعدًا وهم : الوعى بالأحداث التاريخية - الوعى بالأعياد والمناسبات والعادات المرتبطة بها - الوعى بالشخصيات التاريخية - الوعى بحياة الأجداد فى الحقب التاريخية المختلفة - الوعى بالمعالم والأثار المرتبطة بالحقب التاريخية المختلفة - الديمقراطية - تحمل المسؤولية - التعاون - الانتماء - الالتزام - التسامح - الحرية ، كما تم تقديم هذه القيم من خلال مجموعة من استراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة المختلفة مثل القصص والأغانى والأناشيد والمسرحيات والكتب المصورة والزيارات الميدانية والألعاب التعليمية، وتم مراعاة تنمية الجوانب الثلاثة (الجانب العقلي المعرفي - الجانب الوجداني - الجانب المهاري).

مصطلحات البحث

١- البرنامج

يعرف إجرائيًا : بأنه هو مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمتفاعلة والتي تتم خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدة الأطفال على التعلم وتحقيق مؤشرات المعايير القومية لرياض الأطفال ويكون الطفل هو محور العملية التعليمية.

٢- الوعى بالتراث الوطنى

يعرف إجرائيًا : بأنه ادراك الطفل للحقائق والمفاهيم التاريخية وكل الموروثات الثقافية التى تدور حول التراث الوطنى ومعرفة أهميته وضرورة المحافظة عليه والاعتزاز به فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال .

الإطار النظري للبحث

سوف يتناول البحث محورين وهما :

- أولا : الوعى بالتراث الوطنى.
- ثانيا : المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر .

المحور الأول: الوعي بالتراث الوطني

التراث الوطني يعتبر أهم مصادر قراءة التاريخ، كما أنه يعتبر المادة الرئيسية التي تستقي منا مقررات التاريخ أهم أحداثه والتفاصيل الدقيقة التي مرت وفق تسلسل زمني دونه الأجداد ومن خلاله يتم معرفة تكوين المجتمعات والعديد من الجوانب الأخرى المتعلقة بالناحية السياسية والعقائدية والفنية والإقتصادية وغيرها، ونظرا لأهمية هذا التراث بمختلف أنواعه فإن كل فرد أو مؤسسة سواء المدنية منها والحكومية تتحمل مسئولية حماية الآثار والمعالم التاريخية بحيث تحقق المسئولية العامة في أداء الواجب نحو الحفاظ على التراث الوطني وقيمه.

أولاً: ماهية الوعي بالتراث الوطني

تتعدد تعريفات الوعي بالتراث بحيث يعكس كل تعريف هدف دراسة صاحبه فدراسة (بدوي ، ٢٠٠٣ ، ٢٣) هدفت إلى تنمية الوعي بالتراث عن طريق التربية التراثية للمتعلمين، وعرفت هذه الدراسة التربية التراثية بأنها ذلك النوع من التربية الذي يعمل على مساعدة المتعلمين على فهم أفضل لثقافتهم الخاصة وتراثهم القديم بشقيه المادي والمعنوي بهدف إحيائه وتجديده وإكسابه مفهوماً تحديتياً مبدعاً يندمج به المتعلمون في الحاضر بوعي وبصيرة لتحقيق الانتماء الصادق وصل الوجدان الوطني وتجسيد وحدة الهوية والاستفادة من مجالاته المختلفة العلمية والفنية والأدبية والمعمارية والحضارية والسياسية للتطلع إلى مستقبل أفضل يساير التطورات العالمية .

ويعرف (الفيقي ٢٠٠٧ ، ٢٢٤) تنمية الوعي بالتراث الوطني خاصة الأثري منه عن طريق الاهتمام بالتربية المتحفية التي عرفتها الدارسة بأنها : رؤية شاملة بما تحتويه من معارف أو معلومات واتجاهات وقيم ومواقف سلوكية تجاه الآثار بما يتيح للفرد التعرف على الآثار الموجودة في وطنه وأهميتها وتصنيفها والمشكلات المرتبطة بها ساعيا على إيجاد حلول لها وقادر على الحكم عليها في ضوء مواقفه منها مما يجعلها محافظا على تلك الآثار عاملا على تطوير أهميتها .

كما عرفته دراسة (الغباري ، ٢٠١١ ، ١٠٦) بأنه " إدراك المتعلم لحقائق ومفاهيم واتجاهات وقيم إيجابية حول تراثه القديم بهدف إحياء التراث وتجديده لإكسابه مفهوماً حديثاً يمتزج به المتعلم في الحاضر".

كما اهتمت دراسة (عبد الفتاح ، ٢٠١١ ، ١٤) بتنمية الوعي الأثري وعرفته بأنه : إدراك الأفراد لحقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات وقيم إيجابية تجعل سلوكهم رشيد تجاه كافة ما تركه الأجداد من آثار ومخلفات تحكي قصة الماضي .

ثانياً: أنواع التراث :

يرى (عباس علام ، ٢٠٠٨ ، ٥٩٩) أن التراث ينقسم إلى قسمين هما :

- ١- الجانب المادي : ويشمل جميع الرسائل المادية المحسوسة التي يستخدمها أفراد المجتمع في سياق حياتهم اليومية فهي تشمل : أدوات الزينة والأدوات الموسيقية وأدوات الزراعة ونمط بناء المساكن والكنائس والمساجد .
- ٢- الجانب اللامادي (المعنوي) وهو الأوسع ويشمل ما يلي :
 أ - الأدوات الشعبية : مثل الحكاية والخرافة والأسطورة والشعر الشعبي والسير الشعبية
 ب - الفنون الشعبية : مثل التصاميم الخشبية والحجرية والمعدنية
 ج - الإنتاج الفكري / العلمي : وتشمل المأثورات التي تصطبغ بالصبغة الشعبية وتنتشر بين أفراد المجتمع كالحكم والأمثال الشعبية .
 د- المعتقدات والقيم والعادات والطقوس والمراسم .
 هـ - القوانين والأعراف غير المكتوبة والمتعارف عليها والمتوارثة والتي تؤثر في سلوكيات الأفراد وعلاقاتهم ببعضهم البعض .
 و - الألعاب التراثية مثل : ألعاب الأطفال والكبار والذكور والإناث الرياضية والترفيهية الفردية منها والجماعية .

ثالثاً: أهمية تنمية الوعي بالتراث

- يحدد (الغباري، ٢٠١١، ١١٠) أهمية تنمية الوعي بالتراث الوطني في النقاط الآتية :
- ١- تنمية الشعور بالانتماء الوطني والاعتزاز بما قدمه السابقون في سبيل بناء الحضارة الإنسانية .
 - ٢- تنمية فضيلة الوفاء لأصحاب التراث وتخليد كل من قدم خدمات عظيمة للإنسانية في مختلف الميادين.
 - ٣- تنمية الجانب الجمالي في شخصية المتعلمين من خلال دراسة ما بالتراث من فنون وآداب
 - ٤- المحافظة على ما تركه الأجداد والذي يشكل التراث الإنساني.
 - ٥- المحافظة على الهوية والشخصية الوطنية خاصة في عصر يموج بتحديات ناجمة عن العولمة الثقافية .
 - ٦- تنمية خيال المتعلمين من خلال عرض جوانب التراث المختلفة باستخدام الوسائط المتعددة أو عن طريق عمل النماذج والمشروعات.
 - ٧- الوعي بالأهمية الاقتصادية للتراث الوطني بأنواعه حيث أنه يعد مزاراً للسياح من أنحاء العالم.
 - ٨- تنمية بعض المهارات السياحية خاصة إذا تم تنظيم زيارات إلى بعض المناطق الأثرية التي يقوم المتعلمون بزيارتها.
 - ٩- تنمية بعض المهارات الاجتماعية عن طريق العمل الجماعي في أثناء إجراء النماذج والمشروعات في جوانب التراث المختلفة.
 - ١٠- تنمية مهارات قراءات الخرائط التي تتضمن المواقع الأثرية.

رابعاً: مراحل تنمية الوعي بالتراث الوطني

تحتاج عملية تنمية الوعي بالتراث الوطني إلى ضبط وتحكم على درجة عالية بحيث تركز جميع الجهود من أجل تكوينه، ولذلك يمكن تحديد مراحل تنمية الوعي بالتراث الوطني في خمسة مراحل أساسية كما حددتها (فايد، ٢٠١٤، ١٤٢) وهي كالتالي:

١- المرحلة التمهيديّة :

في هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوفر لدى الأبناء من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالآثار ذلك أنه ليس من المقبول أن تقدم خبرات جديدة إلا من خلال وضوح الرؤية بالنسبة لما يوجد منها لدى الأبناء ضمناً وتأكيداً لفكرة النتائج المنطقي .

وفي هذه المرحلة يستطيع المعلم أن ينجح فيها عن طريق التعامل المباشر مع الأبناء في مناقشات ولقاءات ورحلات وزيارات ميدانية لمتاحف ومعارض معينة وعرض أفلام وصور ولوحات وملصقات وغير ذلك، ومن خلال هذا كله يقوم المعلم برصد الاستجابات اللفظية والسلوكية الصادرة من الأبناء وتسجيلها وتحديد الصورة الواقعية والحقيقية للأبناء وما يمتلكون من المعارف والمفاهيم والسلوكيات ذات العلاقة بالآثار وتحديد كل ما تتضمنه من نواحي القوة ونواحي العنف.

٢ - مرحلة التكوين :

يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الأبناء فهناك أكثر من مدخل في هذا الشأن وهي تستهدف جميعها إثارة الدافعية لدى الأبناء، ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والأمال التي يشعرون بها فكل طفل له اهتماماته الشخصية التي تكونت لديه من خلال تفاعلاته الأسرية والاجتماعية المختلفة، ومن ثم فإن تلك الاهتمامات إذا ما تم كشفها وتحديدتها أمكن استثمارها في تقديم خبرات جديدة تساعد في تكوين الوعي الأثرى ويمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات التدريسية مثل:

❖ تمثيل الأدوار

❖ الحوار

❖ العصف الذهني

❖ المحاكاة

❖ المناقشات

❖ الألعاب الأكاديمية

❖ المسرح المدرسي

٣- مرحلة التطبيق :

في هذه المرحلة من المفترض أن تتاح المواقف المناسبة كما وكيفا للأبناء لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعي، وذلك للتأكد من أن ما حدث من تعليم

وتعلم له آثار باقية ومؤثرة في عقل ووجدان وسلوكيات الفرد لأن ما سبق تعلمه لا بد أن يجد الفرصة للتطبيق والممارسة حيث يجد المعلم الفرص الكافية لاختبار ما سبق تعلمه، والمقصود بذلك هو التعرف على مدى قابليته للتطبيق في الواقع، وبالتالي فإن المعلم في هذه المرحلة يجب أن يتيح الفرصة للأبناء لإقامة العلاقات الواقعية بين ما سبق تعلمه وواقع الممارسات المرتبطة بالآثار حتى يتأكد المغزي الحقيقي الكامن وراء عملية تنمية الوعي.

٤- مرحلة التثبيت :

وهذه المرحلة خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستويات الوعي لدى الأطفال، وفي هذه المرحلة يجب على المعلم أن يخطط مواقف عديدة ومناسبة من شأنها أن تعزز وتدعم ما سبق تعلمه؛ وهذا يعتمد على الأنشطة الإثرائية التي تستهدف أساسا التقمص فيما سبق تعلمه، وفي جميع الأحوال فإن ما يبذله المعلم أو المتعلم من جهد في هذه المرحلة يجب أن يكون علي صلة كبيرة بالخبرات التي مروا بها في مرحلة التكوين والتطبيق مما يؤدي بالمتعلم إلى الانتقال من مستوى الإدراك والفهم إلى مستوى التبني، وهو ما يمكن أن يمثل قاعدة انطلاق للسلوك الرشيد في مجال الآثار .

٥- مرحلة المتابعة :

والمقصود بذلك هو بقاء التعلم والحقيقة أن هذه المسألة ترتبط بأن المعلم لا بد أن يخطط أنشطة جديدة يشارك فيها الأبناء وهي تسمى أنشطة المتابعة وهي تستهدف تهيئة مواقف تساعد على أن يمارس المتعلم دائما كل ما سبق أن تعلمه وهو ما يمثل دعما وإثراء دائما للخبرات التي مر بها وتعلم منها وما ينتج عنها من وعي راسخ في شخصية الفرد .

دور المعلم في تنمية الوعي بالتراث الوطني :

المعلم له الدور الرئيسي في مجال تنمية الوعي بالتراث الوطني ومن أهمها :

١. امتلاك المعلم ذاته لقدر مناسب من الثقافة العامة فهو لا بد أن يكون مطلعاً على جوانب ثقافية عديدة ينقلها للأبناء حتى يكونوا في حالة تهيؤ دائم لاستقبال المعرفة .
٢. توفير مصادر المعرفة أمام الأطفال بحيث يراعي في تلك المصادر التنوع والدقة العلمية.
٣. إحساس المعلم بالمسؤولية إزاء تنمية الوعي بالتراث لدى الأبناء.
٤. قدرة المعلم على إدارة الحوار المفتوح مع أطفاله وعدم الإصرار على وجهة نظر معينة أو رأي معين .
٥. أن يدرك المعلم أن دوره ميسر للتعلم وليس مجرد ناقل للمعارف من الكتب إلى الأطفال فلا بد أن يدرك أنه مسئول عن توجيه التلاميذ ويخطط المواقف والأنشطة التي من شأنها أن تدفعهم للمشاركة الحقيقية فيما يتاح من المواقف التعليمية.

٦. إثارة دافعية الأطفال باستمرار حتى يشعروا دائماً بحاجاتهم إلى المزيد من المعرفة(فايد، ٢٠١٤، ١٤٤).

الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الوعي بالتراث الوطني :

١- دراسة عماد عبد النبي الغباري ٢٠١١

بغنوان : موديول رقمي مقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض مهارات التفكير التاريخي باستخدام موديول رقمي واقتصرت على عينة من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بإدارة سموند التعليمية بمحافظة الغربية، ولتحقيق هذا قام الباحث ببناء بعض الأدوات ومنها: استبانة مهارات التفكير التاريخي وقائمة مهارات التفكير التاريخي واختبار الوعي بالتراث الوطني. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية الوعي بالتراث الوطني، كما أوصت بضرورة بناء برامج تعليمية تهدف إلى تنمية الوعي بجوانب التراث الوطني في المراحل التعليمية المختلفة بداية من مرحلة رياض الأطفال .

٢- دراسة سامية المحمدي فايد ٢٠١٤

بغنوان : فعالية استخدام برمجية للمتاحف التاريخية الافتراضية في تنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد .

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد من خلال استخدام برمجية قائمة على المتاحف التاريخية الافتراضية، وتم تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ولتحقيق هذا قامت الباحثة ببناء بعض الأدوات منها : برمجية قائمة على المتاحف الافتراضية لتنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد ومقياس الوعي الأثري واختبار التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الأثري لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة .

٣- دراسة نادية عبد الله العريفان ٢٠١٥

بغنوان : موديول رقمي مقترح في المتاحف التاريخية الافتراضية لتنمية بعض قيم المواطنة والوعي بالتراث الوطني

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض قيم المواطنة والوعي بالتراث الوطني باستخدام موديول رقمي مقترح في المتاحف التاريخية الافتراضية، واقتصرت على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت.

واستخدمت الباحثة بعض الأدوات منها : مقياس لقيم المواطنة ومقياس الوعي بالتراث الوطني وموديول رقمي في المتحف الافتراضي، وتوصلت إلى أن استخدام الموديول الرقمي في المتاحف الافتراضية كان له الأثر في تدعيم قيم المواطنة لدى أفراد العينة،

وكذلك زيادة الوعي بالتراث الوطني، وأهمية الحفاظ عليه كشاهد تاريخي على أصالة الشعب.

المحور الثاني : المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر

تعد المعايير القومية لرياض الأطفال أساساً لضمان الجودة والاعتماد التربوي، وتجعل من الروضة مؤسسة ذات قدرة عالية لتنمية استعدادات الاطفال للإلتحاق بالتعليم الابتدائي من خلال مناهج على درجة متميزة من الجودة ومعلمات أكفاء قادرات على توجيه الأطفال وإرشادهم وقادرات على القيام بالأدوار والمهام المتوقعة منهن في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسيكولوجية الحادثة في المجتمع (وزارة التربية والتعليم ، معلمة الروضة معايير - ممارسات ٢٠١٠ ، ٢).

المعايير

تعرف بأنها: المقياس الذي يمكن الشخص عن طريقه الحكم على جودة وانضباط الأشياء ويستخدم لتقدير قيمة وجوده ومستوى درجة الشيء (Decker , 2003 , 4). وتعرف المعايير أيضا بأنها : عبارات تمثل الحد الأدنى من التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر منظومة التربية في مرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨ ، ١٣).

المؤشرات :

عبارات إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها تصف الأداء المتوقع من الفرد (المتعلم / المعلم) وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديد أو أكثر إيجابية وهي تتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقاً للمرحلة التعليمية .

أولاً: الخصائص العامة لمستويات المعايير القومية

شاملة : تشمل على الجوانب المختلفة للعملية التعليمية والتربوية، وتحقق مبدأ الجودة الشاملة في رياض الأطفال .

موضوعية : محدد واضحة وتركز على المتطلبات الأساسية للتربية في مرحلة رياض الأطفال .

مرونة : ممكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً لظروف البيئية والجغرافية والثقافية والاقتصادية المتباينة للطفل في مرحلة رياض الأطفال .

مجتمعية : تتوافق مع المجتمع وتراعي احتياجاته وظروفه وقضاياه .

مستمرة ومتطورة : يمكن تطبيقها على فترات زمنية ممتدة مع مراعاة تعديلها وتطويرها وفقاً للمتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية .

قابلية للقياس : يمكن ملاحظتها وقياسها للحكم على جودتها .

تشاركية : تبنى المعايير القومية لرياض الأطفال على أساس مشاركة الأطراف المتعددة من المجتمع مع في إعدادها وتقويم نتائجها .

أخلاقية : تستمد إلى الجانب الأخلاقي وتعززه وتتسق مع القوانين وتراعى عادات المجتمع وسلوكياته .

داعمة : تعتبر آلية العملية التربوية لرياض الأطفال تنهض بها وتعزز جودة مخرجاتها .
وطنية : تخدم أهداف الوطن وقضاياها وأهدافه ومصالحته العليا(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨).

ثانياً: وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية
تخاطب وثيقة معايير رياض الأطفال فئات متعددة تمثل في مجموعها المعنيين بها، وقد اشتملت على عدد من الوثائق الفرعية بلغ مجموعها ست وثائق، وكل وثيقة منها تتعامل مع مكون من مكونات التربية في مرحلة رياض الأطفال. وكل وثيقة تنفرد إلى مجالات ، ثم إلى معايير ، ومؤشرات وقد تصدرت نواتج التعلم وثيقة المعايير باعتبارها توصيف للغايات أو المخرجات المستهدفة بحيث يمكن الاسترشاد بها في فهم معايير المحتوى (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨).

ثالثاً: دراسات سابقة اهتمت بالمعايير القومية لرياض الأطفال في تعليم وتعلم أطفال الروضة

دراسة(ميرفت مدني ، ٢٠١٠)

بمعنوان :فاعلية برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

وهدف إلى تقديم برنامج لتنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة في ضوء مجال الإيمان والمعاملات الدينية والأخلاقية التي تضمنتها في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال وتحقيق النمو الشامل للطفل، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وبلغت العينة (٩٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات والملتحقين بالمستوى الثاني رياض أطفال بروضة مدرسة زوسر الخاصة بمحافظة القليوبية، واستخدمت الأدوات والمواد التعليمية التالية:

- اختبار رسم الرجل لحدود أنف هاريس
- مقياس تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال(إعداد الباحثة).

ثم تم تطبيقه على مجالي الإيمان والمعاملات الدينية والأخلاقية، واستخدمت الباحثة أساليب متنوعة بالحوار والمناقشة والقصة والتساؤل والممارسة المباشرة لبعض المفاهيم الدينية والتمثيل الدرامي للعبادات. وتشير نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الدينية في مجالي (الإيمان و المعاملات الدينية) لدى طفل الروضة

وخاصة في مفاهيم الوضوء والصلاة وتقدير الرسل وجود فروق دالة إحصائية لصالح الأطفال الإناث أكثر من الذكور.

دراسة (منى يوسف، ٢٠١٣)

بعنوان: فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وقياس فاعلية البرنامج واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من روضة مدرسة (ويزنس للغات) وتراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، وتم تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وقوامها (٣٠) طفلاً وطفلة والمجموعة الأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة. و أعدت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية التالية :

- مقياس مصور للمفاهيم الإقتصادية للطفل.

- مقياس لفظي للمهارات الحياتية للطفل.

- برنامج لتنمية المفاهيم الإقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة.

وأظهرت النتائج تحسن أطفال المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج وحققت تنمية المفاهيم الإقتصادية بما احتواه من أهداف تربوية، وتبع ذلك التحسن تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بهذه المفاهيم كان واضحاً في سلوكيات الأطفال اليومية وبالمتابعة مع أسر الأطفال والتواصل معهم وإشراكهم في عملية الملاحظة سلوك الطفل في المواقف الحياتية المختلفة.

دراسة (نجلاء عبد الحكيم، ٢٠١٣)

بعنوان: برنامج قائم علي الألعاب التعليمية لتنمية بعض مفاهيم الرياضيات لطفل الروضة في ضوء معايير رياض الأطفال

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مفاهيم الرياضيات لدى طفل الروضة باستخدام الألعاب التعليمية وفي ضوء معايير رياض الأطفال من خلال محاور (العدد - العمليات الحسابية - الأشكال الهندسية والعلاقات المكانية - القياس) واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمناسبتها لطبيعة هذا البحث . وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى مجموعة ضابطة وطبقت عليهم الأدوات والمواد التعليمية التالية :

- مقياس استفورد بينيه

- اختبار مفاهيم الرياضيات المصور (إعداد الباحثة)

- اختبار الحس حركي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

وأُسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية بعض مفاهيم الرياضيات لدى طفل الروضة باستخدام الألعاب التربوية من خلال مجموعة من الأبعاد (الأعداد – العمليات الحسابية – الأشكال الهندسية والعلاقات المكانية – القياس ، ...) ومن خلال دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي على اختبار مفاهيم الرياضيات المصور – والاختبار الحس حركي لقياس فاعلية البرنامج للمجموعة التجريبية وكانت النتائج لصالح القياس البعدي.

دراسة (أماني البيار ، ٢٠١٤)

بِعنوان : برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات في روضة الفجر الحديث التابع لإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأعدت الأدوات التالية:

- استمارة استطلاع رأي خبراء تربية الطفل في المفاهيم التاريخية المناسبة للطفل.
- مقياس المفاهيم التاريخية المصور.
- برنامج لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.

وأُسفرت نتائج الدراسة على أنه يوجد فروق إحصائية عند مستوى (٥,٠) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي ، والبعدي التتبعي لقياس المفاهيم التاريخية.

دراسة (ياسمين الصايغ ، ٢٠١٤)

بِعنوان : فاعلية برنامج قائم على مصادر تعليمية متنوعة في تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة

وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج قائم على مصادر تعليمية متنوعة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة؛ حيث قامت بتحديد بعض المفاهيم الجغرافية التي تناسب طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال كتدعيم لمنهج رياض الأطفال حقي ألعب أتعلم أبني، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني رياض أطفال مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة مجمع الإيمان المجموعة الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة مدرسة الحوال الابتدائية واعتمدت الدراسة على الأدوات والمواد التعليمية الآتية :

- اختبار ذكاء الأطفال (إعداد إجلال سري)
- مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

- برنمج قائم على مصادر تعليمية متنوعة لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة (إعداد الباحثة).

أسفرت النتائج عن جود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية، وأثبتت فاعلية برنامج المصادر التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.

أيه الحسيني محمد صبره (٢٠١٩):

بعنوان: برنامج أنشطة متكاملة بتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي طفل الروضة والتأكد من فعاليته، وإستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وأدوات الدراسة تمثلت في مقياس مفاهيم الأمن والسلامة المصور لدي طفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة وبرنامج الأنشطة المتكاملة المقترح، وتم تطبيق الأدوات علي عينة علي (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني. وأشارت النتائج إلي فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

دراسة دعاء محمد محمد سعد (٢٠٢١):

بعنوان: فاعلية بنية تعلم لاصفية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية وتنمية مهارات التفكير العلمي لديه في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية بيئة تعلم لا صفية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية وتنمية مهارات التفكير العلمي لديه في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال وذلك من خلال إعداد بيئة تعلم لا صفية لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية وتنمية مهارات التفكير العلمي لديه في ضوء وثيقة المعايير القومية، وإعداد تصور مقترح للأنشطة اللا صفية لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية وتنمية مهارات التفكير العلمي لديه.

الإطار الميداني للبحث:

إعداد أدوات البحث وتمثلت في :

- بناء برنامج أنشطة لتنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال وقد شملت إجراءات إعداد البرنامج: (تعريف البرنامج - الأهداف العامة والخاصة للبرنامج - اختيار محتوى أنشطة البرنامج - إختيار الأدوات والخامات والوسائل الخاصة بأنشطة البرنامج - الإستراتيجيات المستخدمة في تقديم أنشطة البرنامج)

- إعداد مقياس الوعي بالتراث الوطني لطفل الروضة.
أولا قائمة بأبعاد الوعي بالتراث الوطني :-
تم عرض التعريف الإجرائي للوعي بالتراث الوطني ومراحل بناء القائمة و الصورة الأولية لها ثم على مجموعة من المحكمين ثم القائمة في صورتها النهائية .
- ١- مراحل بناء قائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطني :
❖ الإطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بالوعي بالتراث الوطني
❖ تحديد أبعاد الوعي بالتراث الوطني
❖ تحديد السلوكيات المرتبطة بأبعاد الوعي بالتراث الوطني
- ٢- الصورة الأولية لقائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطني:
إعداد قائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطني بحيث تغطي موضوع الوعي بالتراث الوطني لطفل الروضة في ضوء وثيقه المعايير القومية لرياض الأطفال، وتم صياغة المكونات السلوكية التي يتضمنها كل بعد من أبعاد الوعي التراث الوطني . هذا وتتضمن قائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة في صورتها الأولية عدد خمسة أبعاد .
- ٣- عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين :
بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في مجال دراسات الطفولة وعلم النفس ومناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك لمعرفة الاتي :
- مدي ملائمة الأبعاد التي تم تحديدها لطفل الروضة.
- مدي ملائمة الأبعاد لموضوع الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال
- مدي ملائمة المكونات السلوكية لكل بعد من أبعاد الوعي بالتراث الوطني
- وقد إتفق المحكمين علي أن أبعاد الوعي بالتراث الوطني مناسبة لأطفال الروضة ومناسبة لموضوع الوعي بالتراث الوطني هذا، وإقترح بعض المحكمين أنه يفضل إعادة صياغة بعض السلوكيات المرتبطة بأبعاد الوعي بالتراث الوطني .
وبناء علي آراء الساده المحكمين تم تعديل صياغة بعض السلوكيات المرتبطة بأبعاد الوعي بالتراث الوطني لكي تتناسب مع أطفال الروضة.
٥- قائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطني في صورتها النهائية : بلغ عدد أبعاد الوعي بالتراث الوطني التي تناسب أطفال الروضة عدد (٥) أبعاد.

ثانياً: إعداد أدوات البحث

- برنامج الأنشطة المقترح

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة:

- عند تصميم البرنامج تم وضع مجموعة من الأسس استناداً إلي الإطار النظري وما تم عليه به من الدراسات السابقة .
- التكامل في تقويم الأنشطة لتنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة .
- أن يحقق البرنامج الغرض والهدف منه ، وأن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو الأطفال .
- أن يندرج البرنامج من السهولة إلى الصعوبة .
- التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لكل موضع من موضوعات البرنامج .
- استخدام الوسائل والأدوات والأساليب المناسبة لعرض أنشطة البرنامج .
- مراعات الفروق الفردية بين الأطفال وتبسيط القيم المعقدة قدر الإمكان .
- استخدام المواقف الحياتية المرتبطة بمجتمع الطفل في إعداد البرنامج .

٢- وصف البرنامج

يتكون البرنامج من احدى عشر بعداً ينمي الوعي بالتراث الوطني وهم : الوعي بالأحداث التاريخية - الوعي بالأعياد والمناسبات والعادات المرتبطة بها - الوعي بالشخصيات التاريخية - الوعي بحياة الأجداد في الحقب التاريخية المختلفة - الوعي بالمعالم والأثار المرتبطة بالحقب التاريخية المختلفة - الديمقراطية - تحمل المسؤولية - التعاون - الانتماء - الالتزام - التسامح - الحرية) .

من خلال مجموعة مختلفة من استراتيجيات التعليم والتعلم، ومن خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة ، وتم مراعاة تنمية الجوانب الثلاثة (الجانب العقلي المعرفي - الجانب الوجداني - الجانب المهاري) .

٣- أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة المختلفة .

الأهداف العامة : يسعى البرنامج لتحقيق الأهداف الآتية :

- ١ . تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة .
- ٢ . إكساب الأطفال بعض المعارف والمعلومات المتعلقة بمفهوم المواطنة والتراث الوطني

٣. تنمية بعض المهارات لدي الأطفال من خلال البرنامج المقترح مثل المقارنة والتفسير والاستنتاج.
٤. تنمية اتجاهات الأطفال نحو قيم المواطنة والانتماء للوطن .
- الأهداف السلوكية :**

لقد تم تحديد الأهداف السلوكية (الإجرائية) للبرنامج ، علي أن تكون في المجالات الثلاثة للنمو بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج المقترح .

أولاً : المجال العقلي المعرفي

من المقترح بعد إنتهاء البرنامج أن يكون الطفل قادرًا علي أن :

١. يحترم القوانين .
٢. يعرف علم بلاده وأوانه الثلاث .
٣. يميز اللغة القومية لبلده عن اللغات الأخرى .
٤. يميز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة .
٥. يذكر اسم بلده مصر وعاصمتها محافظة القاهرة .
٦. يستنتج أهمية الآثار المصرية .
٧. يذكر المهن المختلفة مثل(القاضي- شرطي المرور- ضابط الشرطة) .
٨. يعرف إشارات المرور وأوانها ومدلولها .
٩. يعرف الرموز الحضارية (كالأهرامات - المتاحف - نهر النيل) .
١٠. يعدد الأماكن الحضارية لمصر .
١١. يقدر أهمية التعاون مع الآخرين .
١٢. يحافظ علي بيئته نظيفة وجميلة .
١٣. يتعرف علي أماكن المتاحف الأثرية المصرية .
١٤. يدرك قيمة نهر النيل وأهميته .
١٥. يعرف أن كل فرد مسؤول عن عمل معين .
١٦. يستنتج أهمية التعاون والنظام في حياة الإنسان .
١٧. يعرف أهمية تنظيم اليوم .
١٨. يحدد آداب التعامل مع الزملاء .
١٩. يستنتج أن الانتماء يكون للأسرة ثم الروضة ثم المجتمع .
٢٠. يفرق بين الملكية العامة والملكية الخاصة .

ثانيًا : المجال الوجداني

١. يتعاون مع زملائه في إنجاز عمل فني جماعي .
٢. يشارك في المسابقات التي تنظمها معلمة الروضة .
٣. يستمتع بالغناء مع زملائه بمصاحبة الموسيقى .

٤. يظهر وعيًا بأهمية المحافظة على الآثار المصرية .
 ٥. يشارك في الحديث عن بعض المهن .
 ٦. تنمية الاعتزاز بالوطن (يعتز بالانتماء لوطنه) .
 ٧. يحترم وطنه.
 ٨. يحافظ علي ممتلكات الوطن .
 ٩. يطيع معلمة الروضة ويحترمها .
 ١٠. يشارك زملائه في تنفيذ أنشطة البرنامج .
 ١١. يتعاون مع زملائه في إعداد مجلة عن وطنه .
 ١٢. إثارة وعي الطفل بقيمة العدل .
 ١٣. إثارة وعي الطفل بقيمة التضحية والإيثار .
 ١٤. يساهم في تنظيف وتجميل الروضة .
 ١٥. يظهر وعيًا بأهمية العدل والمساواة .
 ١٦. إحترام الرأي والرأي الآخر .
 ١٧. إثارة وعي الطفل بقيمة الديمقراطية .
 ١٨. يسهم بشكل إيجابي في خدمة المجموعة
- ثالثًا : المجال المهاري**
١. يجمع صورًا من الكتب والمجلات والقصص عن المواطنة .
 ٢. تقليد أصحاب بعض المهن مثل (شرطي المرور - القاضي).
 ٣. يرتب اللعب والأدوات بعد الانتهاء من اللعب .
 ٤. يستخدم خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية .
 ٥. يشارك في المسابقات التي تعقدها المعلمة بين الأطفال .
 ٦. يحرص علي تأدية الألعاب الحركية في النشاط الحركي .
 ٧. يتبع تعليمات المعلمة أثناء النشاط .
 ٨. يبتكر لوحة عن المظاهر الحضارية في وطنه مصر .
 ٩. يشكل بالصلصال الأهرامات .
 ١٠. يقوم بدوره في العمل الجماعي .
 ١١. يجمع صورًا للأماكن التاريخية .
 ١٢. يقوم بعمل نموذج للآثار باستخدام خامات البيئة المناسبة .
 ١٣. يمثل أدوار الأب أو الأم - معلمة الروضة - القاضي - رجل الشر
- ٤- الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج
- أ- إستراتيجية الحوار والمناقشة

ويقصد بها تقديم وعرض مجموعة من المفاهيم والمعلومات في صورة أنشطة تعليمية لطفل الروضة من خلال حوار موجه من المعلمة للأطفال وإعطاء الفرصة للأطفال للمشاركة في الموقف التعليمي والنقاش وإبداء آرائهم وأفكارهم .

ب- إستراتيجية طرح الأسئلة

ويقصد به طرح الأسئلة من جانب معلمة الروضة وهي أداة ومهارة يستخدمها المعلم في طرح الأسئلة علي المتعلمين في أي موقف تعليمي ، وتختلف الأسئلة التي تطرحها المعلمة من موقف تعليمي إلي موقف آخر ، وتراعي عند استخدامها لهذه الاستراتيجية المرحلة العمرية للأطفال ، ومراعاة أن تغطي الأسئلة محتوى النشاط المقدم للطفل.

ت- إستراتيجية التعلم التعاوني

ويقصد بها إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة والتعاون فيما بينهم وبين معلمة الروضة في إعداد الموقف التعليمي واشتراك الأطفال مع بعضهم البعض في الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج لتحقيق الهدف المرجو من الموقف التعليمي ، والهدف من البرنامج .

ث- إستراتيجية لعب الأدوار

ويقصد به إتاحة الفرصة للأطفال لمحاكاة المواقف التعليمية بشكل واقعي ، ويتقمص فيها الطفل أحد الأدوار ، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم ، وقد يتقمص الطفل دور أشخاص موجودة في البيئة المحيطة أو شيء آخر .

٥- الوسائل والأدوات المستخدمة لأنشطة البرنامج :

تم مراعاة اختيار الوسائل والأدوات بما يناسب الهدف الأساسي من البرنامج ، وقد استخدم البرنامج الحالي :

- خامات من الورق ، قصص مصورة ، وخامات للنشاط الفني .
- بعض الملابس لتمثيل الأدوار (ملابس المهن وأدوات المهن المرتبطة بخدمة الوطن).
- أقلام ملونة - لوحة وبرية - جهاز كمبيوتر - بطاقة توضح المفاهيم المرتبطة بقيم المواطنة والانتماء للوطن .
- أدوات موسيقية وأدوات إيقاع مثل (مثلث - بيانو - رق - طبله) .
- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض - أسطوانات CD.

٦- أساليب تقويم البرنامج

تمثلت أساليب التقويم في المناقشات التي طلبت من الأطفال والأسئلة أثناء التمهيد إلى جانب التطبيقات التربوية المصورة بعد الانتهاء من النشاط ، إلى جانب تطبيق مقياس الوعي بالتراث الوطني في التقويم النهائي بعد تطبيق البرنامج .

- إعداد إختبار الوعي بالتراث الوطني المصور :

تم عرض الهدف من الإختبار المصور، ومراحل بنائه ، وصورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين ،ثم الإختبار فى صورته النهائية ، ثم تصحيح الإختبار .

١ - الهدف من الإختبار المصور:

إن الهدف من هذا الإختبار هو قياس قدرة أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال على إكتساب المعرفة وكذلك قياس فاعلية برنامج الأنشطة فى تنمية الوعى بالتراث الوطنى لأطفال الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال . ويتم إعداد الإختبار وفقا للأغراض الآتية :

- استخدامه كمقياس قبلى لتحديد مدى توافر الوعى بالتراث الوطنى لدى طفل الروضة .
- استخدامه كمقياس بعدى لقياس مدى تنمية الوعى بالتراث الوطنى لدى لطفل الروضة .
- استخدام نتائج الإختبار للتحقق من صحة الفروض وقياس مدى فاعلية البرنامج .

٢ - مراحل بناء الإختبار المصور:

- الإطلاع على المراجع والأدوات التى إستخدمت فى البحوث والدراسات السابقة.
- مراعاة بعض الأسس عند وضع الإختبار ومنها :
 - أ. أن يكون السؤال بسيط ومناسب لمرحلة رياض الأطفال .
 - ب. أن لا يحتمل السؤال الواحد أكثر من معنى .
 - ت. صياغة السؤال باللغة المناسبة للطفل .
 - ث. وضوح الصورة المعبرة عن السؤال .

٣ - الصورة الأولية للإختبار المصور:

تم صياغة مفردات الإختبار بحيث تغطى أبعاد الوعى بالتراث الوطنى، كما حرص الباحثون على أن يشتمل الإختبار فى صورته الأولية على عدد من المفردات التى تغطى المكونات السلوكية المرتبطة بأبعاد الوعى بالتراث الوطنى فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ، وتتضمن الصورة الأولية للإختبار على (٢٣) مفردة .

٤ - عرض الإختبار على مجموعة من المحكمين :

- بعد إعداد الإختبار فى صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى تحقيق الإختبار للهدف منه ،أى بيان صدقه ، وإنه يقيس ما وضع لقياسه ، هذا وقد تم إرفاق بالإختبار إستمارة الحكم على مفردات الإختبار من حيث :
 - مدى ملاءمة مفردات الإختبار لأطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال .
 - مدى ملاءمة مفردات الإختبار المصور لغويا للمكونات السلوكية لأبعاد الوعى بالتراث الوطنى.

وقد إتفق المحكمون على أن مفردات الإختبار المصور مناسبة لأطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال وكذلك مناسبة لموضوع البحث .
واقترح بعض المحكمين تعديل بعض الصور وحذف بعض المفردات وتم إجراء التعديلات .

٥ - الإختبار المصور فى صورته النهائية : بعد إجراء التعديلات وحذف بعض المفردات بلغ عدد مفردات الإختبار المصور فى صورته النهائية (٢٠) مفردة
٦ - تعليمات الإختبار المصور :

يطبق المقياس بشكل فردى (لكل طفل على انفراد) .
يطلب من الطفل إختيار إجابة واحدة صحيحة دون الإيحاء له بالإجابة الصحيحة وعدم فرض الرأى على الطفل وترك حرية الإختيار له .
تصحیح الإختبار :

تم وضع درجات الإختبار (٠ - ١) وتفسير ذلك كالتالى :
فى حالة إختيار الطفل للصورة الصحيحة يأخذ (١) .
فى حالة إختيار الطفل للصورة غير صحيحة يأخذ (٠)

صدق الإختبار المصور :

تم حساب صدق إختبار الوعي بالتراث الوطنى لدى طفل الروضة بالطريقتين التاليتين :

١ - الصدق الظاهرى :
وهو المظهر العام للإختبار أو الصورة الخارجية له ، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وللتأكد من صدق الظاهرى للإختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال تربية الطفل ، وتراوحت نسب الإتفاق للمحكمين ما بين ٩٤% إلى ١٠٠% مما يشير إلى صدق العبارات (صدق المحكمين) .

٢ - صدق التكوين الفرضى (المفهوم) :

ويقصد به مدى قياس الإختبار لتكوين فرضى معين أو سمة معينة وذلك عن طريق حساب صدق المفردات وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للإختبار حيث قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على مجموعة مكونة من (١٥) طفلا وطفلة من أطفال الروضة المستوى الثانى وتم رصد الدرجات وحساب معامل الإرتباط لبيرسون بين درجة الطفل على كل عبارة ودرجته الكلية للإختبار ككل و الجدول التالى يوضح تلك النتائج :

جدول (١)

معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات عبارات الإختبار المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية له

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	العبرة
٠,١	٠,٥٨٩	العبرة رقم (١)
٠,١	٠,٩٤٣	العبرة رقم (٢)
٠,١	٠,٧٦٥	العبرة رقم (٣)
٠,١	٠,٦٨٨	العبرة رقم (٤)
٠,١	٠,٩٥٤	العبرة رقم (٥)
٠,١	٠,٨٤٩	العبرة رقم (٦)
٠,١	٠,٦٩٠	العبرة رقم (٧)
٠,١	٠,٩٠٥	العبرة رقم (٨)
٠,١	٠,٧٩٥	العبرة رقم (٩)
٠,١	٠,٨٣٦	العبرة رقم (١٠)
٠,١	٠,٩٥٢	العبرة رقم (١١)
٠,١	٠,٦١٩	العبرة رقم (١٢)
٠,١	٠,٩٥٧	العبرة رقم (١٣)
٠,١	٠,٨٢٢	العبرة رقم (١٤)
٠,١	٠,٩٢٨	العبرة رقم (١٥)
٠,١	٠,٦٦٧	العبرة رقم (١٦)
٠,١	٠,٨٠٦	العبرة رقم (١٧)
٠,١	٠,٧٨٨	العبرة رقم (١٨)
٠,١	٠,٦٦٧	العبرة رقم (١٩)
٠,١	٠,٧٤٩	العبرة رقم (٢٠)

ويتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,١) ومن ثم تشير النتائج إلى وجود اتساق داخلي لإختبار الوعى بالتراث الوطنى المصور لدى طفل الروضة .

ثبات الإختبار المصور :-

لحساب ثبات الإختبار إستخدمت طريقة التجزئة النصفية ويوضح الجدول التالى حساب الثبات

جدول (٢)

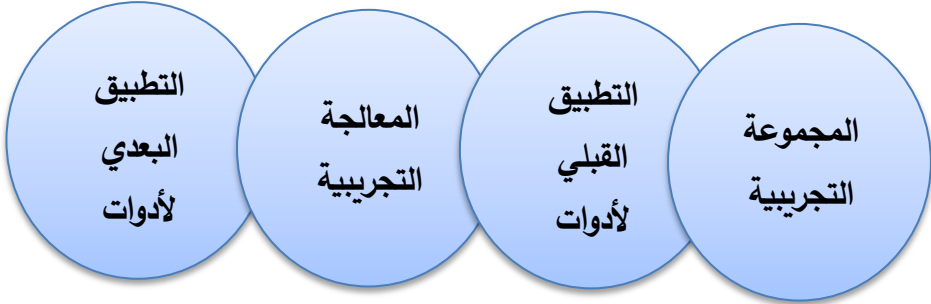
ثبات إختبار الوعي بالتراث الوطني المصور لأطفال الروضة

عدد عبارات الإختبار	معامل سبيرمان – براون	مستوى الدلالة
٢٠	٠,٨٨٥	٠,١

ويوضح الجدول أن معامل ثبات الإختبار بإستخدام معامل سبيرمان – براون (٠,٨٨٥) وهو معامل دال مما يشير إلى تمتع الإختبار بدرجة ثبات مقبولة يمكن الوثوق فيها وتجعله قابلاً للتطبيق.

التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدى لأدوات البحث. وتم تطبيق الإختبار القبلي علي أطفال العينة للوقوف علي متوسطات درجاتهم علي الوعي بالتراث الوطني قبل تطبيق البرنامج عليهم ثم تطبيق الإختبار البعدى بعد تطبيق البرنامج. وبعد ذلك تم تطبيق المقارنة بين متوسطات درجات أطفال العينة لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج الأنشطة) في المتغير التابع (تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة). والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث.



شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٥) طفلاً من أطفال روضة المستقبل النموذجية بمدينة تلا محافظة المنوفية المستوى الثاني ، وتم اختيار هذه الروضة للأسباب الآتية :

أ - توافر الأعداد المناسبة من الأطفال لإجراء التجربة في ظل ظروف كورونا .

ب - توافر القاعات والتجهيزات اللازمة لتطبيق التجربة.

إجراءات ضبط العينة

أ - من حيث السن

تم ضبط المتغير عن طريق إختيار أطفال العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦ سنوات)

ب - من حيث طريقة إختيار العينة

تم إختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال وتم إختيارهم في ضوء شروط إختيار العينة بحيث تتجانس في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

ج - من حيث الفاقد التجريبي

لا يوجد فاقد في العينة حيث كانت العينة وعددها (٢٥) طفلاً تحضر خلال فترة التجربة بشكل مستمر ولا يوجد تكرار لحالات الغياب.

- التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالتراث الوطني:

تم التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالتراث الوطني ومقياس قيم المواطنة على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية من ٢٠٢١/٣/٢٨ إلى ٢٠٢١/٤/١

تطبيق برنامج الأنشطة المقترح :

تم تطبيق برنامج الأنشطة لتنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال على أطفال عينة البحث في الفترة الزمنية من ٢٠٢١/٤/٣ إلى ٢٠٢١/٥/٢٥ بمعدل خمسة أيام أسبوعياً .

- التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالتراث الوطني:

تم التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالتراث الوطني على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية من ٢٠٢١/٣/٢٨ إلى ٢٠٢١/٤/١

- التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالتراث الوطني:

تم التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالتراث الوطني على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية من ٢٠٢١/٥/٢٦ إلى ٢٠٢١/٥/٣١ .

خامساً : المعالجة الإحصائية لتحليل درجات أطفال المجموعة التجريبية وحساب الفرق بين متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالتراث الوطني تم إستخدام الأسلوب الإحصائي (T – Test) ذو التصميم (Paired Samples T – Test).

نتائج البحث : أسفرت نتائج البحث عن الآتي :

أولاً : نتائج الفرض الأول

الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بالتراث الوطني لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي" .

جدول (٣) التالي يوضح الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بالتراث الوطني .

جدول (٣)

نتائج إختبار " ت " للمقارنة بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بالتراث الوطنى .

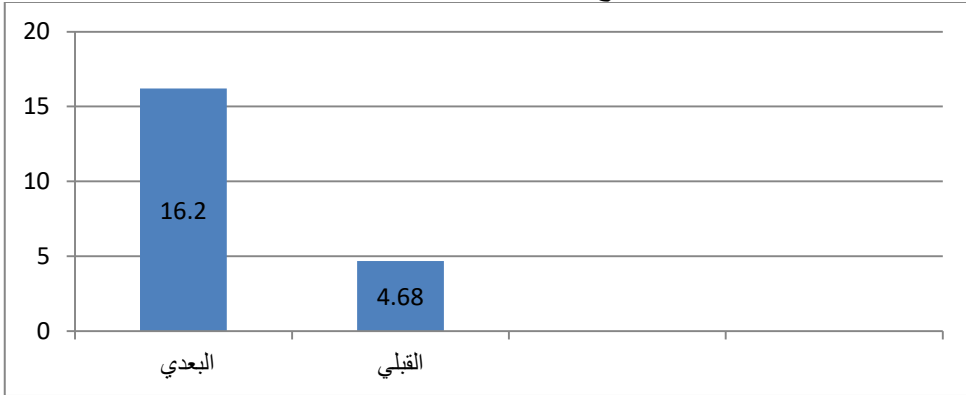
مستوى الدلالة	قيمة " ت "	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط	عدد الأطفال	التطبيق
دالة عند مستوى ٠,١	٢٢,٧٢	٢٤	١,٨٢	٤,٦٨	٢٥	القبلى
			١,٦٨	١٦,٢	٢٥	البعدى

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الأطفال فى التطبيق القبلى بلغ (٤,٦٨) بإنحراف معيارى قدره (١,٨٢) ، فى حين بلغ متوسط درجات الأطفال فى التطبيق البعدى (١٦,٢) بإنحراف معيارى قدره (١,٦٨)، وهذا يوضح الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بالتراث الوطنى لصالح التطبيق البعدى .

كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٢٢,٧٢) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بالتراث الوطنى لصالح التطبيق البعدى.

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى .



شكل (٢)

يوضح متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى على مقياس الوعي بالتراث الوطنى

يوضح التمثيل البياني (٢) أثر البرنامج على الأطفال فى التطبيق البعدى حيث أن متوسط درجات الأطفال فى التطبيق القبلى (٤,٦٨) وبعد تطبيق البرنامج على أطفال العينة زاد متوسط درجات الأطفال (١٦,٢) فى مقياس الوعى بالتراث الوطنى مما يدل على أثر البرنامج وتأثيره على أطفال العينة لصالح التطبيق البعدى . وهذا يدعونا إلى قبول الفرض الذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الوعى بالتراث الوطنى لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدى " . ولكى يتأكد الباحثون من فاعلية برنامج الأنشطة المقترح لتنمية الوعى بالتراث الوطنى لأطفال الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال قاموا بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك للإجابة على سؤال البحث التالى :

ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعى بالتراث الوطنى لدى طفل الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ؟

جدول (٤)

نسبة الكسب المعدل لبلاك

التطبيق	المتوسط الحسابى	النهاية لعظمى للإختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى قبول الفاعلية
قبلى	٤,٦٨	٢٠	١,٣٢٨	مقبولة لأنها أكبر من أو تساوى ١,٢
بعدى	١٦,٢	٢٠		

ومن الجدول يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٣٢٨) أكبر من أو تساوى النسبة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية الأنشطة وهى (١,٢) وعلى ذلك يمكن الحكم بأن برنامج الأنشطة الذى أعده الباحثون كان فعالاً وأسهم فى تنمية الوعى بالتراث الوطنى لدى طفل الروضة وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التالية :

- دراسة استلا روس (2000) Stella Rose : أن الأطفال لديهم القدرة على فهم الأحداث التاريخية من خلال الوسائل الحسية .
- دراسة كيث بارتون (2004) Keith c ,Barton : تقديم المعارف والحقائق التاريخية باستخدام الأنشطة المتنوعة التى من شأنها أن تنمى روح المواطنة والانتماء العام للوطن .
- دراسة شك كاي (2006) Chick ,Kay : أن استخدام الأنشطة ساعد على زيادة المعرفة وتعزيز فهم الأطفال للتراث الثقافى والاجتماعى من خلال عرض أهم الأحداث التاريخية .

- دراسة عماد عبد النبي الغباري (٢٠١١): أهمية بناء برامج لتنمية الوعي بالتراث الوطني في المراحل التعليميه المختلفه بداية من مرحلة رياض الأطفال .
- دراسة مها مختار جمعة علي المغربي (٢٠١١): أهمية إعداد برامج لتنمية التراث الوطني لطفل الروضة عن طريق القصص والمصادر التعليمية المتنوعة .
- دراسة سامية المحمدي فايد (٢٠١٤): ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الأثري لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة .
- دراسة Akten ,Kibar (2016) : أن مهارات الخيال التاريخي في مرحلة الروضة نمت بشكل كبير بين الأطفال وذلك من خلال عرض الأحداث المبسطة عن التاريخ وبعد فترة جعل الأطفال يتخيلون الأحداث بإستخدام الرسومات البسيطة .
- دراسة Akamca . Yildirim (2017) : أهمية تنمية الوعي بالتاريخ من خلال برنامج تعليم المتاحف، وتوصلت النتائج إلى تقييم البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مقابلات وجها لوجه بالإضافة إلى الإختبارات لتحديد ما يعرفه الأطفال عن التاريخ .
- دراسة منى يسرى محمد أحمد (٢٠١٨) : أن طفل الروضة يستطيع تعلم جميع المفاهيم والمهارات إذا تم تقديمها بالأسلوب المناسب ، وأهمية تنمية المفاهيم التاريخية والوعي بالتراث الوطني والتفكير الإستدلالي لدى طفل الروضة حيث تواجه معلمات الروضة صعوبات في تنمية المفاهيم التاريخية والوعي بالتراث الوطني بالطرق التقليدية ، وهذا يؤكد أهمية برامج الأنشطة التي تهتم بالمفاهيم التاريخية والوعي بالتراث الوطني .
- كما تتفق نتيجة الفرض الأول مع نتائج الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ، والتي أكدت علي أهمية تقديم التاريخ للطفل في سن مبكرة مثل دراسة ريهام رشدي سليمان محمد (٢٠١٩) ، ودراسة سومة مازن عبد الحفيظ محمد (٢٠٢٠)، ودراسة مها كمال بدوي(٢٠٢١) ، كما أوصت هذه الدراسات بإعطاء المفاهيم التاريخية لطفل الروضة بثتى الطرق والوسائل المختلفة وإعداد برامج أنشطة مختلفة لتنمية الوعي بالتراث الوطني للطفل .

خلاصة النتائج

يتبين من خلال العرض السابق لنتائج البحث وصول البحث إلى أهدافه التي تم وضعها إلا أن هناك بعض المؤشرات التي يصعب على أطفال الروضة تنفيذها بسهولة مثل أن يتبعوا تعليمات أكثر من خطوات متتالية ولكن مع المحاولة والخطأ أكثر من مرة تم تنفيذها .

وأيضاً عند عرض مؤشر ترتيب الأحداث حدث تشتت لبعض الأطفال في ترتيب أكثر من ثلاثة أحداث متتالية ولكن بعد عرضها عليهم أكثر من مرة تم تحقيق الهدف المطلوب.

ولاحظ الباحثون أنه من أكثر الأنشطة التي كانت تجذب الأطفال هي الأنشطة التي كان الطفل يشارك فيها بيده، وأيضاً الأنشطة التي يتم أخذ رأى الطفل بها لذلك فإن مجال الوعي بالتراث الوطني وقيم المواطنة لدى طفل الروضة من أكثر المجالات التي تدعم كثير من الخبرات المختلفة التي تساعد على التحدى والمشاركة وتحفز إهتمام الأطفال، وفيه تتيح المرونة والإختيار لكل من المعلمة و الطفل حيث يعتمد التعلم الفعال على مجموعات متنوعة من الأنشطة المختلفة .

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يمكن الوصول إلى بعض التوصيات التالية :
١. تطبيق البرنامج المقترح علي باقي الروضات.
 ٢. أهمية جعل الأنشطة التي تعمل علي تنمية الوعي بالتراث الوطني جزء أساسي من الأنشطة اليومية في الروضة .
 ٣. الإهتمام بالرحلات والزيارات الميدانية للمتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية داخل المحافظة أو خارجها وتسهيل الإجراءات والتدريبات والإمكانيات الخاصة بمرحلة الروضة من قبل وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجهات المختصة .
 ٤. التدرج في مناهج التاريخ المقدمة للطفل وتبسيطها وتوظيفها في تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة .
 ٥. أهمية التعاون بين الروضة والمنزل في جعل الأنشطة التي تعمل علي تنمية الوعي بالتراث الوطني جزء أساسي من الأنشطة اليومية من حياة الطفل.
 ٦. تشجيع الروضات علي عمل مشاريع تاريخية تخص المجتمع المحلي للروضة يشترك في تنفيذها الأطفال وتتضمن نماذج من الأدوات المستخدمة في الماضي والحاضر .
 ٧. ضرورة إهتمام معلمات رياض الأطفال بإعداد برامج تسهم في تنمية الوعي بالتراث الوطني وقيم المواطنة لطفل الروضة .
 ٨. ضرورة الإهتمام بالدراسات التي تنمي الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، منى يسرى محمد (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومى فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الإستدلالي لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية قسم مناهج وطرق تدريس ، جامعة قناة السويس.

أمين، عبير صديق (٢٠١٢) :قيم المواطنة في منهج التعلم الذاتي، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع ، الجزء الثاني، السنة الرابعة، كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة .

بدوي، مها كمال (٢٠٢١). فاعلية نمط تقديم المتحف الافتراضى فى إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم التاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة .

البيار، أماني عبدالمنعم (٢٠١٤). برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

جاد، رحاب عباس (٢٠١٧) . فاعلية برنامج إثنائي لتنمية مفهوم المواطنة لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

سعد، دعاء محمد محمد (٢٠٢١) . فاعلية بنية تعلم لاصفية فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية وتنمية مهارات التفكير العلمي لديه فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .

سيد، سماح يوسف محمد (٢٠١٧) . فاعلية نمط القصة التفاعلية فى تنمية قيم المواطنة لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان .

شاذلي، مرفت سيد مدني (٢٠١٠) . فاعلية برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدي طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، مجلة الطفولة، العدد الخامس، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة، مايو.

شحاته ، نرمين صبري (٢٠١٨). برنامج أنشطة قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية التذوق الموسيقي وقيم المواطنة لدي طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .

الصايغ ، ياسمين فتحى إبراهيم (٢٠١٤) . فاعلية برنامج قائم على مصادر تعليمية متنوعة فى تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة فى ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

صبره، آية الحسيني محمد (٢٠١٩) . برنامج أنشطة متكاملة بتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات .
 طبور، إيمان محمد درويش (٢٠١٥) . فاعلية برنامج الأطفال التلفزيوني في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عباس، نشوى مسعود محمود (٢٠١٦) . فعالية برنامج أنشطة قصصية لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة (قصص كامل الكيلاني نموذجيا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية .

عبد الفتاح، إيناس الشافعي (٢٠٠٠) : فعالية نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الاثرى لدى تلاميذ الصف الخامس ،رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

عبدالحكيم، نجلاء السيد (٢٠١٣) . برنامج قائم علي الألعاب التعليمية لتنمية بعض مفاهيم الرياضيات لطفل الروضة في ضوء معايير رياض الأطفال، العدد الرابع عشر، مايو (٢٠١٣)، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

العريفان ، نادية عبد الله (٢٠١٥) . مودبول رقمي مقترح في المتاحف التاريخية الافتراضية لتنمية بعض قيم المواطنة والوعي بالتراث الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

علام، عباس راغب (٢٠٠٨) : اثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية :المؤتمر العلمي الأول الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الفترة من ١٩ : ٢٠ يوليو ، جامعة عين شمس.

الغباري، عماد عبد النبي (٢٠١١) . مودبول رقمي مقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

فايد، سامية المحمدي (٢٠١٤) . فعالية استخدام برمجة للمتاحف التاريخية الافتراضية في تنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٨٩)، أكتوبر .

فضل، أمال إبراهيم عبد الله (٢٠١٣) . برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لطفل الروضة في ضوء أهداف ثورة (١٧ فبراير) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .

- الفقي، عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٧) : فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر العدد (١٣٢) الجزء الثاني أبريل .
- فكري، إيمان جمال محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج أنشطة متنوعة قائم علي إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية لدي طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .
- محمد، زمزم محمد عمر (٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج .
- محمد، سومة مازن عبد الحفيظ (٢٠٢٠). إستخدام مدخل منتسوري في لإكتساب بعض المفاهيم التاريخية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- محمد، صفاء أحمد (٢٠١٥) . فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم لتنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الرابع، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- محمود، شيرين سعد عبدالعزيز (٢٠٢٠) . التفاعل بين أساليب التوجيه وتوقيت عرضها داخل الألعاب التفاعلية الإلكترونية التعليمية وأثره في تنمية قيم المواطنة ومهارات إتخاذ القرار لدي أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .
- المغربي، مها مختار جمعة على (٢٠١١) : دور القصص الديني في إكساب طفل الروضة الوعي بالتاريخ المصري القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .
- واصف، سوزان عبدالملاك (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة الروضة أثناء الخدمة في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة وأثره على الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، مجلد (٥٨) العدد (١)، جامعة المنصورة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨) : نشر ثقافة المعايير القومية لرياض الأطفال ، مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، مطابع روز اليوسف ، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) : فلسفة منهج رياض الأطفال الجديد ، وزارة التربية والتعليم مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مطابع روز اليوسف، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) : معلمة الروضة (معايير - ممارسات) وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم العام ، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي ، مطابع روز اليوسف ، القاهرة .

يوسف، مني محمد عبدالله (٢٠١٣) . فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Akamca . Yildirim (2017) . Learning history in earl childhood:Teaching ,methods and childrens understanding , Contemporary Issues in early childhood ,18 (1) ,pp . 8 -22.
- Akten ,Kibar (2016) . A Semiotic Analysis on the Utilization of Historical Thinking Skills in Pre – school period , Educational Research and Reviews , Il (15) , 1355 -1366 .
- Arton, Keith C B. & Levstik, Linda S . (2004) . Teaching history for the common good , (U.S.A.: routledge) .
- Barton, Keith C. & Levstik, Linda S. (2004) : Teaching history for the common good , (U.S.A.: routledge) .
- Chick ,Kay A. (2006) . Fostering student collaboration through the use of historical picture book ,social studies.
- Comford, Lynne . (2003) . the efficiency of normal atmosphere learning to development " citizenship for children , stat – university – of new – york at Albany
- Cooper, Hilary (1998) . History in the erly years "Teaching and learning in the first three years of school " ,1 Ed , (London and New York :Routledge) .
- Corthinecarnlleth(2002). citizenship education encyclopedia of education research. vol.(1) Tissue (3) , London.
- David, Chen (2007) . " suggestion training about the grand value of citizenship , university – of torrent , canada
- Davies , l (2012) 20 i deas for teaching citizenship to children , m E d 13-9-2012

- Decker (2003). strategic teaching and learning standars-based instruction to promote contantu, s, c DE:PRESS cH4.
- Edge , k. (2011) . International school partenership a vechilie for global citizen ship education , Instiitute of education , university of education .
- Enslin , N (2001) . Democaracy Diversity and the challenge of citizenship journal of philosophy of education 35 , No. 1 p ,15
- F- Bahmueller (1995). National stianders for civics and Government ERIC l ED 380401
- Galili , Z , (2011) . what global citizen , means to Singapore primary school student , cedar primary shool ,Singapore , character and citizenship Education conference .
- Ghazili ,F. N (2011) . wood grove secondary school , Singapore , primary school student , cedar primary shool ,Singapore , character and citizenship Education conference
- Halestead , M , A (2009) citizenship and moral Education vaues in Action Routledgeuk .
- Hallgarten, Pierce , j. (2000). tomorrow ,s itizens, crirical / Debates and cilizenship and education, London institute for pulpic policy research .
- Hogen, Carol (1998) . becoming political : cooperatives perspectives on citizen ship education Eric No :ED 426920.
- <http://Ublic school teacher in the stare of seattle pacific erivesiy vnited stares wachin glons.>
- <http://www.itscotland.org.uk/citizenship/planning/paper>
- Jamieson , C . (2004) . Education for citizenship (London and New York :Routledge) .
- Lin , c ,(2011) . 21 the century skills through seruice learningicca , zehnuman secondary school , Singapore , character and citizenship Education conference .

- man, Todd Dinkel (2003) . moral and values education in developing teachers students.
- Neo , yand lin , y (2011) . A window on the world active citizenary and nuriting aheart service and glo Chinese school sing a pore , character and citizenship Education conference .
- Ogunyemi B. (2000) . Teaching strategies for the development of value in social studies class , in Adewole , a . And Ayodle B (E d s) , 2000 philosephizing about African education challenges for anew millennium Ibadan , macmillan , p.p. 173-188
- partick, J (1999) . the concept of citizenship for Democracy – Eric-ED342532.
- partick, J (2000) . The notional Assessment of Education progresssin civics Eric-ED 438244
- Ritchie, Gail V. (2000).Playing with history , kings park elementary school ,habit , of Reason , Journal of Education, voll (179) ,Issue (2)
- Shelly , g (2010) . perception of characterictics of good citizenship by secondary p
- Steven-Thomson (2006). peaces local citizenship in Gambian community ph.D Boston –university .
- Walbert, Kathryn (2002) . Oral history and student learning , the university of north Carolina .
- Weinert, Stella Rose (2000) . Yong children's historical understanding the university of British Columbia .

